قال المغيد ومن جعله كالليل البهيم منغنما عن الناس وكل حكيم
فبينما انا كذلك ومن الرعب لما رايت لامثالك واذا ابصرت قد ظهر
من وسط الجب المغلق وقد تعالي حسه للسمع ولتعرف يا ايها الصيا د
الحكيم المفتخر علي الصيادين بتوليد العقيم تعلم ما سوّد هذا الاقليم
ومن جعله كالليل البهيم فقلت لا اعلم فقال اعلم أنّ الأعلى
مدبر لما في الاسفل والسافل مفعول والعالي فيه يفعل وانما حصلت
الظلمة في هذا الاقليم خاصّه لان القمر كسف الشمس فانقلب طبع اهلها
ومواليدهم لكون الكسوف في الطبع واللمس وهذه الكسوف
عن قليل زايل لا سريع الاستحاله حايل فقلت ايها الهاتف
اني من هذا الكسوف خايف وقد ظننت ان القيامة ستقوم
وان الاخرة قد حان فيها القدوم وذلك بقدرة الحي القيوم فقلت
اخبرني هل هو امر قريب يزول ام هو عرض لا يحول فقال لي مدة
زواله كمدة ظهوره واخر سنين سنه فتجمد اموره ويكشف
زحل بالقمر ويسير وينقلب اقليم زحل كله الي البياض ويزول العلة
ويظهر الاعراض فقلت له افتزحل اخضر يزول اذاك ام منك وبك
يكون شفاك فقال شفاي مني وبي ان علمت طبعي ومطلبي وكفي بمواصلة
الحاكم اعني القاضي الامير الظالم فلما سمع القاضي زاد في طربه بحد الحسام
فقام لذلك تحولني قربته فظهر القمر وغاب بحس الفلك اعني زحل ولم
يظهر واشرق الاقليم وظهر وضاء وذهب عرض السواد ومضى فقال الهاتف
صورة زحل لونه ازرق وبين يديه القرعة العليا الاوله والمركب
فذا ابيض بعد السواد وقد مد يده ويحبس راس القرعة خوفا من شدة الحرارة

وتحته

وتحته نار الفتيلة وخلف الصورة هذه الاحرف

هذا اقليم القمر من وسط اقليم زحل قد ظهر لكن اقليم القمر هو الغالب
لكون ملكه الي الارض متقارب افاد نزوله الي القمر كيف ظهر راكب السرطان
وزحل في جوفه مختفيا لا يبان لكون شعاع القمر غالب علي جرمه وان كان
هو شيا كل له ومن قسمه لما الفوز الب السرطان
وزحل في جوفه مختفيا لا يبان

Copyright © King Saud University